

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	توظيف التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة التصميم والتلوين لمادة تصميم الأزياء: دراسة تطبيقية
المصدر:	مجلة بحوث التربية النوعية
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	بهكلي، صباح بنت محمد بن أحمد
المجلد/العدد:	ع42
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أبريل
الصفحات:	966 - 984
رقم MD:	912008
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الإلكتروني، صناعة الملابس، تصميم الأزياء، التربية الفنية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/912008

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

**توظيف التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة التصميم والتلوين
لمادة تصميم الأزياء "دراسة تطبيقية"**

إعداد

د. صباح بنت محمد بن أحمد بهكلي

الأستاذ المشارك بقسم/ تصميم الأزياء والنسيج،

كلية التصاميم والمنون، بالرياض،

نححص / ملايس ونسبح

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٢) - أبريل ٢٠١٦

توظيف التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة التصميم والتلوين لمادة تصميم الأزياء "دراسة تطبيقية"

إعداد

د/ صباح بنت محمد بن أحمد بهكلي*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تطويع وتطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم وتنمية مهارتهن في تعلم مادة تصميم الأزياء، في أي مكان وزمان. اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي لمعرفة مدى أثر وفاعلية التعليم الإلكتروني في تبسيط وتسهيل وتنمية مهارة تعلم مادة تصميم الأزياء. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة قوية في تبسيط وتنمية وسهولة تعلم تصميم الأزياء واستيعابها عن طريق التعليم الإلكتروني بمستوى معنوية دالة عند مستوى ٠.٠٠١. وكان أهم توصيات الدراسة هي الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ومواكبة العصر الحديث في تسهيل تنمية مهارات تعلم تصميم الأزياء في أي مكان وزمان.

إجراءات الدراسة

المقدمة ومشكلة :

يعد التعليم بشتى وسائله أحد أهم الركائز الأساسية التي تبنى بها الحضارات، به سادت أمم ومن دونه اندثرت حضارات، لأنها لم تترك ما يخلدها، وكان من نتاجه ما نعيشه اليوم من طفرة تقنية هائلة شاملة أصبحت أسبابها تحيط بجميع شئون الحياة، مدني (٢٠٠٧م)، ويصعب في هذه الأيام العثور على طالب لم يستخدم الانترنت في حياته، فقد أصبح الانترنت من أهم عصب الحياة المتحضرة وعلى الرغم من أن معظم مستخدمي شبكة الانترنت يستخدمونها للترفيه والتسلية أو التواصل مع الأصدقاء إلا أنه هناك مجالات عديدة مفيدة وعملية قد لا يعلمون عنها، ومن أجل ذلك كان الأولى الاستفادة من هذه التقنيات في التعليم، لأن في تطوره تطور للحياة بشكل كامل.

ويعد التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل الحديثة التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفاعل والإبداع وتنمية المهارات باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من أجل إيصال هذه المعلومات للمتعلمين بشكل مثير وممتع بأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة وأكثر جودة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين نشوان (٢٠٠٤).

ففي الأونة الأخيرة انتشرت بعض المعاهد الأهلية في الشبكة العنكبوتية في مجالات عامه ومجال تصميم الأزياء خاصة، والتي تتيح فرصة التعليم والدراسة للراغبين في جميع التخصصات

* الأستاذ المشارك بقسم/ تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصميم والفنون، بالرياض، تخصص/ ملابس ونسيج

عامة وهذا التخصص بصفة خاصة، عن طريق المواقع في الانترنت التي تعدها خصيصا لهذا الغرض الربيعي وآخرون (٢٠٠٤).

وعلى الرغم من أن فوائد الانترنت قد تشمل جميع المراحل العمرية إلا أنه سيكون تركيز هذه الدراسة على المجال الدراسي للطلبة والجامعيين، والتعليم عن بعد يساعد على تقريب المسافة بين المتعلمين والمؤسسة التربوية ويمكن من توصيل المعلومات والتدريس في الأماكن المعزولة جغرافيا كالصحاري والجزر والجبال الشاهقة وتسهيل على الدارسين للوصول إلى المؤسسات التربوية عن طريق التعليم عن بعد في الأماكن التي لا تتوفر بها الطرق والمواصلات وعدم قدرة المؤسسات التربوية على تقديم الخدمات التربوية لقلة عدد السكان في المناطق، ويساعد أيضا في وصول العلم إلى المناطق النائية وغير المستقرة في مكان معين، وأيضا التوجه نحو تعليم المرأة في الدول النامية والتعليم عن بعد يبين أهمية ضرورة، ويساعد على استيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، كما ويساعد على تقديم الخدمة لشرائح المحرومين في العديد من الدول النامية، وتوفير الوقت والجهد ويمكن من تعليم أعداد كبيرة في تكاليف أقل، والتعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية لأنه يعتمد على التعليم الذاتي، كما ويزيد الثقة للمتعلمين، بقدرتهم على متابعة التعلم، ويساعد على تلبية الحاجات النفسية للدارسين من خلال انخراطهم في التعليم من جديد، ويزيد من الدافعية لدى المتعلم ويلبي طموحات جميع الأفراد بغض النظر عن العمر والمهنة والجنس في التعليم، ويساعد المتعلم في اختيار المكان والوقت المناسب (المرونة) وإمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم وسرعة تطوير البرنامج مقارنة بأجهزة الفيديو والأقراص المدمجة وسهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الانترنت الربيعي وآخرون (٢٠٠٤).

والحاسب له أهمية كبرى ودور فعال في مجال التعليم عن بعد، لذا يمكننا الاستفادة منه في تطوير العملية التربوية حتى يخدم هذا النمط من التعليم الفئة التي تمنعهم ظروفهم من التفرغ للدراسة، وإدخال التعليم الإلكتروني في مجالات الدراسة والسعي إلى تطوير منهج تصميم الأزياء عن طريق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني يتيح للجميع القدرة على زيادة المعرفة الربيعي وآخرون (٢٠٠٤).

أهمية البحث :

تساهم في تسهيل تعليم تصميم الأزياء على الطلبة من خلال التكنولوجيا الحديثة (التعليم عن بعد)

منهج البحث:

المنهج التجريبي

بناءً على طبيعة هذه الدراسة تم استخدام، وهذا المنهج "لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيلة عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغيرات وما تحدثه من نتائج" (عبيدات وعيس وآخرون - ٢٠٠٢ - ٣٠٩).

عينة البحث:

تم اختيار عينة هذه الدراسة بطريقة مدروسة، وكانت العينة قصدية غرضية لدراسة أثر استخدام التعليم الإلكتروني في الدروس العملية، وتم إجراء هذه الدراسة على مجموعتين من أصل أربع مجموعات من الفرقة الثالثة، تخصص/ ملابس ونسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمدينة الرياض، لعام ١٤٣١هـ - ١٤٣٢ هـ، والتي كانت تقوم بتدريسها الباحثة وبلغ عددهن ٣٥ طالبة.

المجال الزمني:

تم تطبيق هذه الدراسة التطبيقية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ - ١٤٣٢ هـ، وأثناء وقت تواجدهن خارج الكلية، وتم توزيع الاختبار القبلي في بداية الفصل الدراسي، ثم شرحت المادة لهن عملياً في وقت المحاضرة الأصلية، وتم التواصل عن طريق الانترنت من خلال البريد الإلكتروني حيث تم إرسال الأفلام المساعدة للمقرر وتطبيق ما فيها خلال أوقات فراغهن طول الأسبوع، ثم تم إجراء الاختبار البعدي في الأسبوع الأخير من الفصل الدراسي.

أدوات الدراسة:

كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

- استخدام الإنترنت في التدريب
- استخدام رسائل البريد الإلكتروني
- استخدام مقاطع أفلام تعليم التصميم
- استخدام أدوات الرسم والتلوين
- استخدام (الاستبانة) كأداة لتقدير وتقييم التصميمات لعينة الدراسة.

صدق الاختبار:

١- صدق المحكمين:

قامت الدراسة بعرض الرسومات على المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، تم عمل التقييم في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وقد اتفق المحكمون على (٦) أسئلة لكل من الاختبار القبلي والبعدي.

٢- ثبات صدق وإعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستمارة على عدد ٥ طالبات لعمل ثبات التدريب، وتم استبعاد بعض الأفلام.

٢- قياس ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام ألفا كرونباخ لكل مجال وللمقياس ككل، يتضح أن قيمة معامل الثبات عالية، مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق والثقة بنتائجها. حيث كان قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للقيمة الإجمالية أو معامل الثبات للمقياس فكانت عالية جداً (٠,٨٥) وهي قيمة عالية جداً مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق، والاعتماد على نتائجها.

الأساليب المعالجة للإحصائية المستخدمة:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل اختبارات، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cranach.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى هدف رئيسي هو النهوض بمستوي وسائل التعليم التقليدية إلى تعليم تفاعلي الكتروني شيق . وتندرج تحته مجموعه من الأهداف الفرعية وهي:
١. تطويع التقنيات الحديثة في خدمة تعليم مادة تصميم الأزياء.
 ٢. تنمية مهارة التلوين والتصميم في إعداد مصمومات مبدعات من خلال التعليم عن بعد.
 ٣. المقارنة بين تعليم تصميم الأزياء عن بعد والتعليم التقليدي.

سؤالات الدراسة:

- ١- كيف نستطيع تطويع التقنيات الحديثة في خدمة تعليم مادة تصميم الأزياء؟
- ٢- هل يمكن تنمية مهارة التلوين والتصميم في إعداد مصمومات مبدعات من خلال التعليم عن بعد؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعليم تصميم الأزياء بين الطريقة التقليدية والحديثة؟

مصطلحات البحث :

تصميم الأزياء Fashion Design

هو عملية الخلق والابتكار والإبداع وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التي تشمل تكوين الشخص من قمة الرأس إلى القدم أي تنظيم العلاقات المنشودة باستخدام القماش والكلفة والإكسسوار مع نوع الجسم المراد التصميم. كفاية، زغلول ٢٠٠٧ و له (Tate ، Edwards ١٩٧٨)

التصميم هو الرسم والتخطيط لشيء ما أو تقسيم لموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو الأدبية أو غيرها. معلوف والمنجد (١٩٦٩ - ١٩٩٧)

التعليم عن بعد Distance Education :

- التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. وفي مؤسسات التعليم العام والعالي كالمدارس، والمعاهد، والجامعات.
- هو طريقة لنشر المعرفة بين الطلاب المتعلمين بهدف اكتساب المهارات المعرفية وكذلك المهارات الحياتية بواسطة الوسائط التكنولوجية المتعددة العلي (١٤٢٥)
- بينما استخلص الطيبي (٢٠٠٧) تعريف شامل يصلح لكافة مؤسسات التعليم عن بعد، الفصل بين المعلم والمتعلم، وهذا ما يميز التعليم عن بعد عن التعليم الموجهة، واثرتنظيم التربوي الذي يميزه، واستخدام كم كبير من الوسائط التقنية.

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات المرتبطة بالدراسة بشكل مباشر:

١- دراسة بخاري(١٩٩٩م)؛ برنامج التعليم الجامعي لتدريس تصميم الأزياء بالأسلوب التقليدي وباستخدام الكمبيوتر في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. تمت الدراسة على عينة بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، هدفت الدراسة إلى تحديد الإيجابيات والسلبيات لكل من الطريقة التقليدية واستخدام الكمبيوتر في تدريس تصميم الأزياء كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكمبيوتر في دراسة تصميم الأزياء. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى وعددها (٦٤) طالبة من كلية التربية بجدة لدرسن تصميم الأزياء بالطريقة التقليدية. أما المجموعة الثانية فقد كان عددها (٧٠) طالبة من جامعة (كولورادو) الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية درسن تصميم الأزياء بالطريقة التقليدية ثم باستخدام الكمبيوتر واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة تهدف إلى التعرف على رأي عينة الدراسة في استخدام الكمبيوتر في تعلم تصميم الأزياء. وكانت أهم نتائج الدراسة مدى قبول الطالبات عينة الدراسة لاستخدام أسلوب تعلم تصميم الأزياء عن طريق الكمبيوتر حيث بلغت نسبة الاستجابة لدى عينة (كلية التربية بجدة) (١٠٠%) ووصلت لدى عينة(جامعة كولورادو) ٩١%.

٢- دراسة koza (١٩٩٦م)؛ تأثير التخصص الدراسي والخبرة باستخدام الحاسب الآلي على الاتجاه نحو تعلم نموذج جديد لبرنامج cad في تصميم الأزياء، وكان هدف الدراسة هو فحص تأثير التخصص الدراسي والخبرات السابقة في إعداد النماذج باستخدام الحاسب الآلي نحو الاتجاه لتعلم لتعلم برنامج جديد لتصميم الأزياء باستخدام التصميم بمساعدة الحاسب الآلي طبقت أداة الدراسة المكونة من البرنامج الجديد لتصميم الأزياء على عينة عشوائية من الطلبة المسجلين في مقرر تصميم الأزياء وقد أشارت التحليلات الإحصائية أن الخبرات السابقة باستخدام الحاسب الآلي كان لها تأثيرات ايجابية.

٣- دراسة: أبو موسى، إيهاب فاضل (٢٠٠١م): إعداد برنامج تطبيقي مقترح لتصميم الأزياء الرجالي باستخدام الحاسب الآلي. الهدف من الدراسة إعداد برنامج تطبيقي جاهز باستخدام الحاسب الآلي في مجال تصميم الأزياء ويمكن استخدامه كبديل للبرامج التطبيقية الأجنبية وقد استخدم الباحث لغة الفيجوال بيسك في عمل البرنامج التطبيقي وإستخدام برامج الرسم المساعدة في إعداد مدخلات التصميم (أجزاء ملابس، أقمشة) واعد استمارة استبيان للشركات المستخدمة للبرامج الجاهزة كما صمم الباحث استمارة تحكيم لتقدير مدى نجاح البرنامج المقترح ولقد تم عرض البرنامج على محكمين مختصين وقد حصل البرنامج المقترح على نسبة (٩٣%) وكان من أهم ما أقرته لجنة التحكيم أن هذا البرنامج سهل وبسيط ويخدم مجالات متعددة منها المصانع المتوسطة والصغيرة على حد سواء مع المصانع الكبرى.

٤- دراسة: مرغلاني: نعيمة فيض الله (٢٠٠٧م): فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وتهدف الدراسة إلى الاستعانة بالحاسب الآلي في إعداد برنامج تعليمي لإحدى وحدات مقرر تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج كمشاهدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تعلم تصميم الأزياء وذلك من خلال التعرف على تأثير استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي وكذا التعرف على اتجاهات طالبات عينة البحث والتي قوامها (٢٢) طالبة من قسم الملابس والنسيج بالاقتصاد المنزلي التربوي بجامعة الملك عبد العزيز. واستخدمت الدراسة برنامجا تعليميا معدا من قبل الباحثة مع الاختبار التحصيلي والمهاري ومقياس الاتجاهات قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي، وكانت النتائج أن الزمن المستخدم في الأداء المهاري لرسم تصميم الأزياء بالطريقة التقليدية لدى كل المجموعتين متساو، وأوضحت النتائج وجود فروق واضحة في الأداء المهاري عند كل من مستوى الدقة والجودة والزمن المستغرق في الأداء المهاري لرسم تصميم الأزياء ومقارنتها بالطريقة التقليدية للمجموعة نفسها، وأوصت الباحثة بالاهتمام بتصميم البرامج التعليمية المرتبطة بمناهج قسم الملابس والنسيج والاستعانة بالحاسب الآلي لمواكبة مستحدثات العصر ومتطلباته.

ثانياً : الدراسات المرتبطة بالدراسة بشكل غير مباشر:

١- دراسة الجودي: (٢٠٠٩م - ٢٠١٠م): وتسمى هذه الدراسة إلى تقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتفعيل ذلك للارتقاء بالأداء، وذلك من خلال استطلاع آرائهم حول مدى تفعيل استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال الأكاديمي وتقدير مدى احتياجاتهم للتدريب عليها. وتم توزيع استبانة على أكثر من ٦٣٠ عضو هيئة تدريس في جامعة الطائف وهم الأعضاء المسجلين في سجل الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ، وأوضحت النتائج على ضرورة تهيئة عضو هيئة التدريس للتعامل مع مجالات تقنية واستخدام الحاسب الآلي وكل ما يتصل به من خدمات قبل طرحها في شكل مقررات دراسية على الطلاب، من خلال الدورات التدريبية، وتوفير الفنيين المتخصصين

والقادريين على التدريب في هذه المجالات، واستخدام شبكات المعلومات كأحد الركائز الأساسية لدفع المقررات المستحدثة.

٢- دراسة التويجيري (٢٠٠٥): بعنوان إصلاح التعليم العالي من خلال استخدام تقنية الاتصالات والتي اعتمد في جمع بياناتها على استبيانات تم توزيعها على خريجي المرحلة الثانوية، والموظفين وأساتذة الجامعات. وقد كانت عينة الدراسة من أساتذة الجامعات ١٠٥ عضو هيئة تدريس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، ومن جامعة الملك عبد العزيز في جدة. الدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إلمام عينة البحث بمبادئ الحاسب الآلي، ومدى استعدادهم لتلقي تدريبات في هذا المجال، مدى ارتياحهم للتدريس من خلال شبكة الانترنت، وتفضيلهم لتقسيم مقرراتهم الدراسية من خلال شبكة الإنترنت، ومدى اعتقادهم بالفارق الذي يحدثه التعليم عن بعد لدى الطلاب.

٣- دراسة الأسمرى (٢٠٠٥): وتهدف إلى استطلاع آراء مدرسي اللغة الإنجليزية لغير المتحدثين بها في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية عن مدى استخدامهم للإنترنت، كما تهدف إلى التعرف على مدى العلاقة بين استخدام المدرسين للإنترنت ومجموعة من المتغيرات مثل صفات المدرسين، مستوى توفر الخدمات لاستخدام الانترنت، خبرتهم في استخدام الحاسب الآلي والانترنت بشكل خاص، مستوى معرفتهم باستخدام الانترنت كأداة للتدريس. تم توزيع استمارة استبيان على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية بلغ عددها حوالي ٢٠٣ عضو من أربع كليات في أربعة مناطق من مناطق المملكة (الرياض، جدة، الدمام، أبها) كعينة ممثلة لجميع مناطق المملكة، وذلك في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م. مقابلات تلفونية تبنت مع ١٥ عضو من عينة الدراسة.

٤- دراسة (Jacobsen 1998): التي استخدم فيها نظرية روجرز (Rogers) لتشتت الإبداع بوصفها إطاراً نظرياً لتحليل مظاهر تبني أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات. ولقد أجريت الدراسة على عينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم ٧٦ عضواً، والمنتسبين للعديد من التخصصات الأكاديمية النظرية والعلمية والطبية، وذلك في جامعتين رئيستين في شمال أمريكا. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة يستخدمون معالج الكلمات، و٣٨% يستخدمون برنامج الجداول الالكترونية، و٣٦% يستخدمون برامج الرسوم البيانية، و٣٤% يستخدمون قواعد البيانات، و٢٤% يستخدمون برنامج العروض، و٧٦% يستخدمون البريد الإلكتروني، و٤٦% يستخدمون البحث الآلي أو فهرس المكتبة، و٥٦% يستخدمون الشبكة النسيجية العالمية، (World Wide Web) و١٧% يستخدمون برامج المحاكاة. كما أن من بين أبرز المشكلات التي خلصت إليها الدراسة التي تعيق أعضاء هيئة التدريس عن توظيف تلك التقنيات في العملية التعليمية عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتعلم، وضآلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لهم.

الإطار النظري

العوامل المؤثرة على التصميم :

يتأثر التصميم بجملة من عوامل هامه خارجه عن البناء الفني ذاته ، لأن الفنان المصمم لا يعبر عن إحساساته الفنية في فراغ ولكنه يستعمل في ذلك التعبير خامات وأدوات متباينة ، لأن لكل تصميم وظيفة يقوم بها وتؤثر في عملية الإخراج الفني . هذه العوامل هي : الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بها . وظيفة العمل الفني أو القطعة التي ينتجها الفنان

التعلم الذاتي:

هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي تعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

التعليم الإلكتروني (E-learning) :

إن التعليم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويجمع العلماء المختصين على أن ثورة المعلومات يعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والثقافة

يأتي التعليم عن بعد بديلاً عن التعليم التقليدي نظراً للتضخم السكاني وعجز الجامعات عن استيعاب الكم الهائل من الطلاب في مقاعدها إضافة إلى بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية أحياناً كثيرة.

والتعليم عن بعد هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم.

ولقد أثبتت الأبحاث التي أجريت على نظام التعليم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة .

<http://www.jeddahedu.gov.sa/elearning/1.htm>

فوائد التعليم الإلكتروني:

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها في هذا المقال

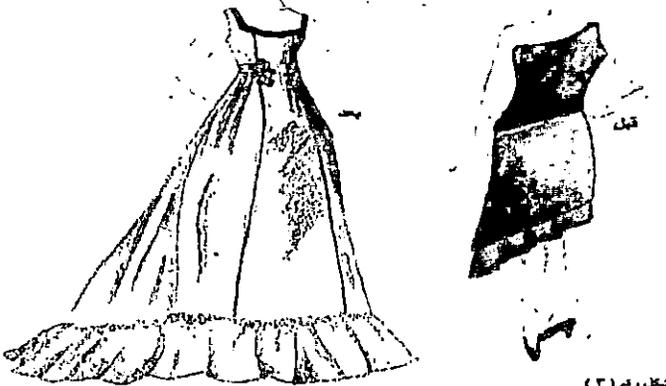
ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الإلكتروني ما يلي:

- (١) الإحساس بالمساواة:
- (٢) هولة الوصول إلى المعلم:
- (٣) إمكانية تحويل طريقة التدريس:
- (٤) ملائمة مختلف أساليب التعليم:
- (٥) المساعدة الإضافية على التكرار
- (٦) توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (٢٤ ساعة في اليوم ٧ أيام في الأسبوع):
- (٧) الاستمرارية في الوصول إلى المناهج:
- (٨) عدم الاعتماد على الحضور الفعلي
- (٩) سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب (مروة محمدين عيد الفتاح ٢٠٠٨)

الدراسة التطبيقية

تم إجراء هذه الدراسة على مجموعتين من أصل أربع مجموعات من القرقة الثالثة، تخصص/ ملابس ونسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمدينة الرياض، لعام ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ، والتي كانت تقوم بتدريسها الباحثة وبلغ عددهن ٣٥ طالبة.

تم تطبيق هذه الدراسة التطبيقية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ، وأثناء وقت تواجدهن خارج الكلية، وتم توزيع الاختبار القبلي في بداية الفصل الدراسي، ثم شرحت المادة لهن عملياً في وقت المحاضرة الأصلية، وتم التواصل عن طريق الانترنت من خلال البريد الإلكتروني حيث تم إرسال الأفلام المساعدة للمقرر وتطبيق ما فيها خلال أوقات فراغهن طول الأسبوع، ثم تم إجراء الاختبار البعدي في الأسبوع الأخير من الفصل الدراسي



الصيغة رقم (١)



العينة رقم (2)



قيل



العينة رقم (3)



قيل



بعد



قبل

العينه رقم (6)



بعد

أدوات - باساق

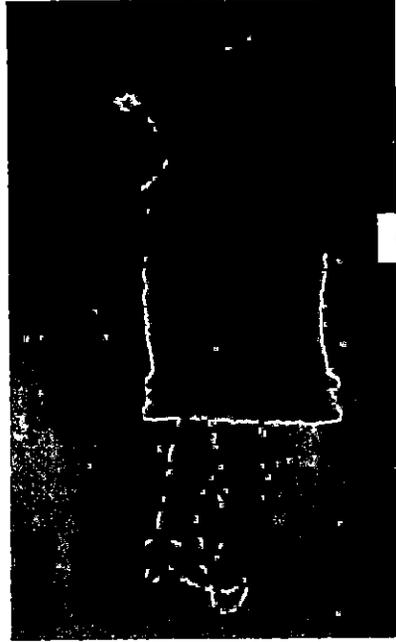


قبل

العينه رقم (7)



بعدها

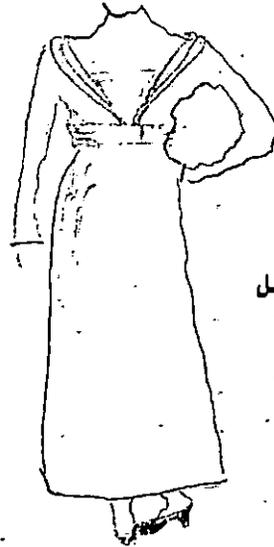


قبل

العينة رقم (8)



بعدها



قبل

العينة رقم (9)



المينة رقم (10)

نتائج الدراسة

جاءت النتائج على ضوء أسئلة الدراسة وحسب ترتيبها على النحو التالي:

السؤال الأول والذي ينص على:

هل يمكن تطويع التقنيات الحديثة في خدمة تعليم مادة تصميم الأزياء؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وذلك لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات الاستبانة، كما يوضح الجدول رقم (1) نتائج الإجابة عن هذا السؤال مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لتعليم تصميم الأزياء عن بعد (الاختبار القبلي).

الجدول رقم (1)

اختبار دلالة الفروق بين متوسط تعليم تصميم الأزياء عن بعد بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تطويع التقنيات الحديثة لخدمة تعليم مادة تصميم الأزياء.

م	العبارة	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المتوسط العام	قبلي	٢,٢٢	١,٠٦	٠,٢١	٤,٧٥	**,٠,٠٠
		بعدي	٤,٢١	٠,٥٩			

** دالة عند مستوى 01.0

* دالة عند مستوى 05.0

الجدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري حول
تعليم تصميم الأزياء عن بعد (الاختبار البعدي)

رقم العيارة	العلامة	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الشكل العام	ك	١٨	١٧	٠	٠	٤,٥١	٠,٥١	ممتاز
		%	٥١,٤	٤٨,٦	٠	٠			
٦	دقة التأثيرات (الظل / التلوين)	ك	١٨	١٢	٤	٠	٤,٤٠	٠,٦٩	ممتاز
		%	٥١,٤	٣٧,١	١١,٤	٠			
٤	مراعاة خطوط الجسم	ك	١٤	١٨	٣	٠	٤,٢٢	٠,٨٢	ممتاز
		%	٤٠	٥١,٤	٨,٦	٠			
٥	دقة الرسم	ك	١٢	١٧	٦	٠	٤,١٧	٠,٧١	جيد جداً
		%	٣٤,٣	٤٨,٦	١٧,١	٠			
٢	التلوين	ك	٨	٢٠	٧	٠	٤,٠٢	٠,٦٦	جيد جداً
		%	٢٢,٩	٥٧,١	٢٠	٠			
٢	دقة التلوين	ك	١٢	٩	١٤	٠	٣,٩٤	٠,٨٧	جيد جداً
		%	٣٤,٣	٢٥,٧	٤٠	٠			
المتوسط العام							٤,٢١ (ممتاز)		

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

تظهر نتائج هذا الاختبار البعدي تتراوح درجة متوسطاتها بين (٤,٥١) و (٣,٩٤) أي أنها (ممتازة: جيد جداً).

السؤال الثالث والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعليم تصميم الأزياء عن بعد والطريقة التقليدية؟

الجدول رقم (4)

دلالة الفروق بين متوسطي تعليم تصميم الأزياء عن بعد والطريقة التقليدية

م	العبرة	الاختبار	التوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الشكل العام	قبلي	٢,٦٢	١,٠٠	٠,٢٧	٠,٢٧	**٠,٠٠
		بعدي	٤,٥١	٠,٥١			
٢	التلوين	قبلي	٢,٢١	١,٢٨	٠,٢٤	٢,٤٤	**٠,٠٠٢
		بعدي	٤,٠٢	٠,٦٦			
٣	دقة التلوين	قبلي	٢,٠٦	١,١٩	٠,٢٦	٤,١	**٠,٠٠
		بعدي	٣,٩٤	٠,٨٧			
٤	مراعاة خطوط الجسم	قبلي	٢,٤٩	١,٠٩	٠,٢٨	٢,١٤	**٠,٠٠٤
		بعدي	٤,٢٢	٠,٨٤			
٥	دقة الرسم	قبلي	٢,١١	١,١١	٠,٢	٢,٥٤	**٠,٠٠
		بعدي	٤,١٧	٠,٧١			
٦	دقة التأثيرات (الظل/التلوين)	قبلي	٢,٢٤	١,٢٩	٠,٢٤	٤,٧١	**٠,٠٠
		بعدي	٤,٤٠	٠,٦٩			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن قيمة ت دالة في كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى ٠,٠١، لصالح الاختبار البعدي.

التوصيات

وتوصي الباحثة بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لمواكبة العصر الحديث في تسهيل تنمية مهارات تعلم تصميم الأزياء في أي مكان وزمان كان. كما توصي الباحثة بالاستفادة البحث وتطبيقه من خلال موقع الكتروني تحت إشراف مؤسسه معتمده لما يعود للمجتمع بالنفع والفائدة.

المراجع

- 1- الربيعي واخرون، التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى 1425-2004 م.
- 2- زكي، عماد، موسى، عزت رزق، تصميم الأزياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1995م.
- 3- سليمان، كفاية، زغلول، سحر علي، أسس تصميم الأزياء للنساء، الطبعة الأولى -القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 1428هـ - 2007م.
- 4- الطيطي: خضر مصباح، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري. عمان : دار الحامد - 2008.
- 5- العلي: أحمد عبد الله، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث، (القاهرة - الكويت - الجزائر)، 1425 ، 2005م.
- 6- مدني: محمد عطا، التحلم من بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع - الطبعة الاولى - 1427 ، 2007م.
- 7- معوض: يسري، أحمد، عيسى، قواعد وأسس تصميم الأزياء، عالم الكتب، 1422هـ - 2001م.
- 8- نشوان: يعقوب حسين، إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، الطبعة الاولى، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1424 ، 2004م.
- 9- محمددين : مروة ، عبد الفتاح : تصميم برنامج تعليمي لمادة أسس تصميم الملابس باستخدام الوسائط المتعددة .رسالة الماجستير قسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية ٢٠٠٨ م
- 9- Abdullah,Ahmed, Ali-House Book of distance education and the future of education in the Arab World book talk Cairo-Kuwait-Algeria -1425.2005m.
- 10- al-Rubaie, Mahmoud and others Al-distance education and techniques in the Third Millennium-Dr. -first edition from 1425 to 2004.
- 11- lamp,Khader.Book of e-learning from the perspective of commercial, technical and administrative Titi Amman: Dar al-Hamed - 2008.
- 12- Nashwan, Jacob Hussein Book of the Department of Education Distance Education and Open University- First Edition-m-Amman: Dar Al-Furqan for publication and distribution, 1424.2004.
- 13- Dr.Mohammed The book of distance-learning objectives and bases and its practical applications Atta,acivil assistant professor of educational technology.Department of Education Technology,College of Education-University of Bahrain- Member of the Technology Association of education and communication AECT-Amman-House Walk for publication and distribution-2007m
- 14- rules and fashion design prepare d-applies Issa Ahmed Moawad,1422 -2001.
- 15- Zaki, Emad. Rizk, Ezzat :Fashion Design, Mr.Moses in to house the future publication and distribution, 1995.
- 16- Book of the foundations of fashion design for women-a. Dkvaip Solomon, D-Zaghloul Sahar Ali-First Edition-Cairo World of books for publication and distribution, and printing, 1428-2007.
- 17- <http://www.jedda.edu.gov.sa/elearning/1.htm>